أخاطب الشاب الواعي المتدبر في أحوال الدول المتمدنة ولاأقول المتحضرة لأن الفرق كبير بين الحضارة والمدنية.

الشاب الذي لايعجبه فيها سوى تقدمها العلمي لا قشور مدنيتها البراقة الداعية الى أن يكون الانسان حيوانا لاتحكمه سوى شهواته وغرائزه مما جعل هذا المخلوق المكرم بهيمة عندهم تسيرها غرائزها.

أخي أيها الأمل المرتقب أما آن لهذا الليل أن ينجلي ؟ أما آن لهذه الغمة أن تزول ؟ أما آن لهذا الأسد أن ينتفض مستيقظا :

" مهلك أيتها الغابة فأسدك لم يمت بعد".أما آن لك أيها الشاب المسلم وأنت تحمل في شخصك أفتك سلاحين على وجه البسيطة : شبابك واسلامك . أما آن لك أن تصحو من غفلتك وتصرخ رافضا الذل فأنت مهما لبست لباس الغرب ورقصت رقص الغرب ومهما حاولت تقليد الغرب ستبقى في نظرهم شخصا غريبا حقيرا في العالم الثالث . واذا كان الصهاينة اليوم يصولون ويجولون في فلسطين غير آبهين بأي شيء في الوجود فلا تستبعد أن يطرقوا بابك يوما ويغتصبوا أمك . وأختك أمام عينيك ويومها لن يسعك الا أن تقول انتهينا يوم بيعت فلسطين .

زهور عبدالرحمان
بلكور/ الجزائر

رسالة من زوجة الشهيد إلى شقيقها المجاهد

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم .

الى أخي

سلام من الله عليك مقرونا بدعوات النصر والعزة و الاستشهاد أحمد الله وأشكره أن جعلنا من أمة محمد صلى الله عليه وسلم خير أمة أخرجت للناس أحمد الله ان وهبنا الرضا بمجاهدة عدوه ونصرة دينه وجعلنا نسترخص كل بذل في سبيله.

كيف أنت يا أخي ان شاء الله بخير وبصحة جيدة انني والله لأحس بانك من أسعد الناس وأنت على أرض أفغانستان الصامدة لأنه من يجاهد ويتذوق طعم الجهاد ولذته لايعود يتذكر الدنيا أو حتى يفكر بالرجوع اليها.

عندما ودعتك حمدت الله كثيرا أن جعلني اخت مجاهد بعد أن جعلني الله زوجة الشهيد وانني لأحمد الله على ذلك واني لأطمع بأن أكون أيضا أخت الشهيد وام الشهيد عندما يكبر ولدي وابنة الشهيد، ادعو الله ان يرزقني هذا الشرف العظيم.

وانني لأدعو الله من كل قلبي أن يارب احفظ لي أخي من ايدي الطغاة الاشرار واعم أعينهم عنه ودب الرعب في قلوب الكافرين والمشركين وثبته على نصرة دينك وارزقه النصر أو الشهادة ، اللهم طمئنا عنه وطمئنه عنا ، اللهم لقد خرج أخي مشتاقا للمجاهدين في سبيلك ومحبا للقائك فأحب لقاءه يا ارحم الراحمين.

كنت أتمنى أن أكون مجاهدة على هذه الأرض التي باركها الله بالجهاد لعلي أفوز بما يرضي الله لكن أمامي جهاد هو تربية أبناء الشهيد وانني لأفخر بان يكون ابني مجاهدا لعل الله أن يرزقه الشهادة مثل أبيه وان أربي ابنتاي ليصبحن زوجات مجاهدات وداعيات في سبيل الله ليقدمن أزواجهن وأولادهن في سبيل الله.

وفي الختام تقبل مني فائق السلام والاحترام.

أختك زوجة الشهيد

إلى إخواني المجاهدين

الى من علموني بيع النفس في سبيل الله وتفاهة كل مايوجد في هذه الدنيا.

الى من ذكروني مادرسناه في صفحات التاريخ عبر آلاف السنين عن استشهاد الصحابة وبيعهم أنفسهم لله للوصول الى الجنة الى من كتبوا بدمائهم أروع معاني البطولة والاستشهاد في سبيل الله.

الى الذين عندما أقرأ خبر استشهاد أحدهم ليكون سيلا على خدي من الدموع واتمنى أن أنزع قلبي من جسدي وأضعه في جسده لتدب فيه الحياة لأنه عندما نفقد أحدهم فلن نجد مثله أسدا طيلة الحياة ولكن الذي أتمناه وأرجوه من الله عز وجل وهو دعائي في ليلي ونهاري ان يجمعني بكم في منزلة الشهداء والنبيين والصالحين .

اختكم في الله/ز. الصبيحي
جده

ردود خاصة

- الأخت عمامدة هاجر/الجزائر. نشكرك على مشاعرك الطيبة وعلى رسالتك الطيبة وأهلا بمشاركتك .
- الأخت زهور عبدالرحمن /الجزائر - نأسف لتأخر الاجابة على استفسارك ونرحب بك مشاركة في الم[illegible]